

شركة مغربية تطلق أول محطة للطاقة الشمسية العائمة في شمال إفريقيا

سكينة الصادقي

سبتمبر 23 2021



من المرتقب أن يتم إطلاق أول محطة للطاقة الشمسية العائمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وهو مشروع مبتكر يوجد في طور الإنجاز بمدينة سيدي سليمان، تنجزه الشركة المغربية "Energy Handle" المتخصصة في قطاع الطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية، لفائدة شركة "Lady B".

وبحسب معطيات توصلت بها "نقاش 21"، من الشركة المغربية المشرفة على إنجاز هذا المشروع، فإن قدرة الشطر الأول لمحطة الطاقة الشمسية العائمة المنجزة فوق سطح المياه، تصل إلى 360 كيلو واط، وإنتاج بحوالي 644 ميغاواط ساعة في السنة، كما تضم هذه المحطة 800 وحدة من الألواح الشمسية.

ويتميز هذا المشروع المبتكر بالعديد من الخصائص، فبالإضافة إلى الطاقة النظيفة التي سينتجها، يتيح اقتصاد كميات مهمة من الماء عبر تقليص تبخر المياه، كما سيتمكن من تقليص الانبعاثات الغازية بـ 12 ألف طن خلال مدة اشتغاله طيلة 25 سنة. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة تبخر المياه في المتوسط بالمغرب تصل إلى 1300 لتر في المتر المربع سنويا.

ويتيح هذا المشروع كذلك، توفير مساحات مهمة من الأراضي التي سيشغلها تركيب هذه الألواح على هذه الأراضي بالنظر إلى أنه تم تركيبها على سطح المياه لتصبح محطة شمسية عائمة هي الأولى من نوعها في شمال إفريقيا. علاوة على ذلك، فإن هذه الأراضي التي تم توفيرها من شأنها أن تشكل مصدرا مدرا للدخل من خلال استغلالها في النشاط الفلاحي.

من ناحية أخرى، فالألواح الشمسية التي يتم تركيبها على سطح المياه، تعمل على التبريد الذاتي خلال فصل الصيف، وهو ما سيحسن من مردوديتها بأزيد من 15 في المائة خلال هذه الفترة التي يكون فيها استهلاك الطاقة في أعلى مستوياته.

ويعتبر هذا المشروع الذي سيدخل مرحلة التشغيل خلال الأسابيع القليلة المقبلة، إنجازا يمكن من اقتصاد الطاقة والماء في الآن نفسه، وهما موردان يتعرضان للضغط، ويكتسيان أهمية كبيرة في تنمية البلاد.

وقال المدير المؤسس لشركة **Energy Handle** ، حسن نايت بلا، إن هذا المشروع يعتبر ثمرة مجهودات فريق عمل وتحضيرات دامت أكثر من سنة مع شريكنا الإسباني. "Isignere"

وأضاف نايت بلا، "المشروع يأتي في سياق الاستجابة للتوجيهات الملكية التي تدعو إلى ترشيد استعمال الطاقة والحفاظ على الماء". وأكد أن "الطاقة الشمسية العائمة فرصة ثمينة للفلاحة المغربية من أجل فلاحه مستدامة وتنافسية عالية."